

ورقة الحقائق حول الضوابط الثمانية لتحسين
أسلوب عمل الحزب والحكومة

المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الصيني

China nsight

الضوابط الثمانية
لتحسين أسلوب عمل
الحزب والحكومة

الحزب الشيوعي الصيني يطلق حملة تثقيفية لتحسين أسلوب عمله

وتتضمن الضوابط، التي لا تتجاوز 600 كلمة، قواعد تحكم الجولات البحثية والاجتماعات والوثائق وغيرها من المهام الرسمية التي تقوم بها قيادة الحزب.

وقد توسعت هذه الضوابط في وقت لاحق لتصبح مبادرة تشمل جميع أعضاء الحزب وتطالبهم باتباع مبادئها لتحسين ممارسات الحوكمة. وبعد أكثر من عقد على تنفيذها، يُشاد بها باعتبارها "نقطة تحول" في نظام الحوكمة بالصين.

ويشير التعميم الأخير إلى ضرورة تأكيد الحملة على مشاركة الجمهور وترحيبها برقابته، مع التحذير من الالتزام الشكلي أثناء التنفيذ.

ووفقاً للبيانات الرسمية، جرى التحقيق في أكثر من 225,000 حالة انتهاك للضوابط على مستوى البلاد في عام 2024 وحده.

ومنذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012، أطلق الحزب الشيوعي الصيني عدة حملات تثقيفية لتعزيز معتقدات أعضائه السياسية ومُثلهم العليا، بما في ذلك مبادرة عام 2024 التي ركزت على دراسة انضباط الحزب. **CI**

أطلق الحزب الشيوعي الصيني حملة تثقيفية شاملة على مستوى الحزب لتطبيق "الضوابط الثمانية" الصادرة عن قيادته المركزية لتحسين أسلوب العمل.

وقد أُستهلّت هذه الحملة بعد اختتام "الدورتين السنويتين" (لأعلى هيتين تشريعية واستشارية سياسية بالصين) في منتصف مارس وستستمر حتى أواخر يوليو، وذلك وفقاً لتعميم رفيع المستوى وُزِعَ على كل أعضاء الحزب.

وخلال الحملة، سيدرس ويطبق أعضاء الحزب الشيوعي الصيني المبادئ التوجيهية لـ "الضوابط الثمانية" واللوائح الداعمة لها، مع التركيز على معالجة الانتهاكات البارزة لهذه الضوابط.

وستُعزز الحملة الجهود التوعوية والردعية من خلال عرض حالات خرق انضباطية تطورت إلى فساد.

وتُعد "الضوابط الثمانية" مجموعة من القواعد التي تبنتها قيادة الحزب الشيوعي الصيني في ديسمبر 2012 لمعالجة المشاكل البيروقراطية المزمنة، بما في ذلك الامتيازات الرسمية والولائم الفاخرة.

الضوابط الثمانية لتحسين أسلوب عمل الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية

صدرت الضوابط الثمانية لتحسين أسلوب عمل الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية وتعزيز روابطهما مع الشعب عن اجتماع للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في 4 ديسمبر عام 2012، وتشمل النقاط الرئيسية التالية:

● فرض قواعد صارمة على نشر المقالات

● تعزيز الترشيح والالتزام الصارم بقواعد النزاهة في الحكم.

● تحسين البحوث والتحليلات وفهم الواقع الفعلي أثناء إجراء الدراسات على المستوى القاعدي

● تبسيط الاجتماعات وتحسين كفاءتها

● جعل الوثائق والتقارير أكثر إيجازاً وتحسين أساليب كتابتها

● معايرة أنشطة الزيارات الرسمية الخارجية

● تحسين أعمال الحراسة الأمنية ومواصلة التمسك بمبدأ تعزيز الروابط مع الشعب

● تحسين الأعمال الإعلامية

لا تمثل الضوابط الثمانية أعلى المعايير ولا الهدف النهائي، بل هي مجرد الخطوة الأولى في جهود الحزب الشيوعي الصيني لتحسين أساليب عمله، والمتطلب الأدنى المتوقع من أعضاء الحزب. وقال شي جين بينغ "يجب على المسؤولين القياديين على جميع المستويات أن يكونوا قدوة يحتذى بها، وأن يطبقوا ما يقولونه ويلتزموا بوعودهم. وسأبدأ بنفسي داخل المكتب السياسي".

وبعد إصدار الضوابط الثمانية، تصدر سلسلة من الإجراءات المتعلقة بأساليب العمل.

خطابات شي جين بينغ بشأن تحسين أسلوب عمل الحزب الشيوعي الصيني



شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والرئيس الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية يلقي كلمة خلال الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الـ 20 لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني في 6 يناير 2025. (شينخوا)

ويتعين علينا تنفيذ وتحسين نظام القيادة وآلية العمل الخاصة بمكافحة الفساد، وتفعيل الدور الكامل للجان فحص الانضباط وأجهزة الرقابة بالحزب والهيئات القضائية والتدقيقية، والعمل معاً بشكل منسق لتحسين أسلوب عمل الحزب، والحفاظ على النزاهة، ومكافحة الفساد بشكل أفضل.

- مقتطف من كلمة شي جين بينغ في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط بالحزب الشيوعي الصيني في 22 يناير 2013.

يجب علينا التمسك بضرورة إدارة الحزب لشؤونه وأعضائه

أسلوب عمل الحزب أمر حاسم لكسب تأييد الشعب، وهو مسألة تتعلق ببقاء الحزب أو زواله.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ خلال الاجتماع الأول للمكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني في 4 ديسمبر 2012.

يجب علينا حشد كامل طاقات الحزب لتحسين أسلوب عمله والحفاظ على النزاهة ومكافحة الفساد. وعلى لجان الحزب على جميع المستويات أن تتحمل المسؤولية القيادية الكاملة في نطاق صلاحياتها ومسؤولياتها، لتحسين أسلوب العمل وبناء حكومة نزيهة.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية العاشرة للمكتب السياسي للجنة المركزية الـ19 للحزب الشيوعي الصيني في 26 نوفمبر 2018.

إن القضاء على الشكليات والبيروقراطية مهمة بالغة الأهمية. ومن أجل مكافحة الشكليات، يجب علينا ضمان بذل المسؤولين جهوداً حقيقية في العمل، وحثهم على تبني وجهة النظر الصحيحة تجاه الإنجازات، وتجنب التقلب في عملهم اليومي، والتخلي عن الأنانية والابتعاد عن الملهيات. ولمواجهة البيروقراطية، يتعين علينا معالجة مشكلة التقاعس عن أداء الواجبات، وخاصة فيما يتعلق بحماية مصالح الشعب.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ في الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية التاسعة عشرة لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني في 11 يناير 2019.

تُعَدُّ مكافحة الفساد أهم قضية سياسية تتعلق بثقة الشعب وتأييده، وهي معركة لا يمكننا تحمل خسارتها. ويجب علينا تعميق فهمنا لأهمية تحسين أسلوب عمل الحزب، وبناء حكومة نزيهة، ومكافحة الفساد في ظل الظروف الجديدة، وتعزيز قدرتنا على بناء آلية تضمن عدم الجراءة على الفساد وعدم وجود إمكانية له والإحجام عنه بصورة متكاملة، ومن ثم كسب هذه المعركة الشاقة والممتدة على كافة المستويات.

- مقتطف من كلمة شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية الأربعين للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في 17 يونيو 2022.

بعد عشرة أعوام من الجهود الدؤوبة المبذولة لمكافحة الفساد في العصر الجديد، حُقق نصر ساحق وعُززت كل جوانبه. ومع ذلك، لا تزال الأوضاع خطيرة ومعقدة. وينبغي أن نكون على دراية واضحة بأحدث التطورات والاتجاهات في مكافحة الفساد، وبالعوامل والظروف التي تؤدي إلى الفساد.

ويتعين على الحزب مواصلة مكافحة الفساد بعزيمة وثبات ودقة، وكسب هذه المعركة الصعبة والممتدة ضد الفساد بحزم.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ في الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني في 8 يناير 2024.

بانضباط صارم، وتعزيز قيادة الحزب في تحسين أسلوب عمله والحفاظ على النزاهة ومكافحة الفساد. وينبغي علينا تحسين مؤسساتنا لتعزيز قدرتنا على مكافحة الفساد بشكل أفضل. ويتعين علينا مضاعفة الجهود في التثقيف السياسي والنظري، وتشديد الانضباط الحزبي، ومواصلة إزالة مظاهر "الأساليب الشريرة الأربعة"، واتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة الفساد، والاستجابة لمطالب الشعب."

- مقتطف من كلمة شي جين بينغ في الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني في 14 يناير 2014.

يواجه حزبنا مهمة محورية في المرحلة النهائية من استكمال بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل. وظل يلتزم بمبدأ "كن حديداً قبل أن تكون حاداً"، وتعهدهنا بمواصلة الالتزام بانضباط الحزب. وخلال السنوات الثلاث الماضية، كنا نبذل جهوداً لمعالجة مشكلات التسامح والتراخي والتواني في إدارة الحزب لشؤونه، وأصدرنا تحذيراً واضحاً لكافة أعضاء الحزب لمنع الفساد وردعه ومعاقبته. إن حملتنا ضد الفساد حاسمة ولا هوادة فيها.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ في الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني في 12 يناير 2016.

من الصعب القضاء على مظاهر "الأساليب الشريرة الأربعة" بشكل كامل، ولذلك يتعين علينا عدم التراخي في معالجة هذه المشاكل إذ إن مهمة تحسين أسلوب عملنا لن تنتهي. وتتعارض الشكليات والبيروقراطية مع طبيعة حزبنا ورسالته وأسلوبه المجيد، فتُعتبران عدوين لدودين لحزبنا ولشعبنا.

- مقتطف من خطاب شي جين بينغ في اجتماع للنقد والنقد الذاتي بين أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الـ19 للحزب الشيوعي الصيني عُقد في الفترة ما 25 و26 ديسمبر 2017.

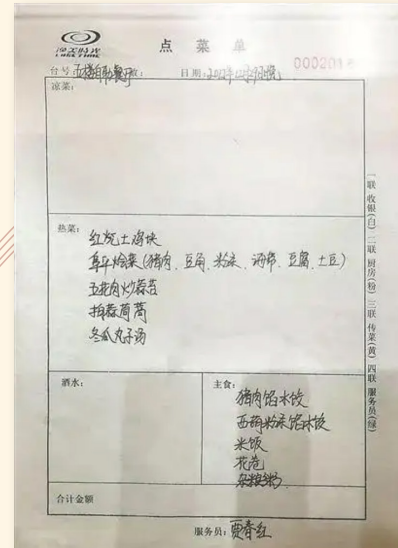
يشكو المسؤولون على المستوى القاعدي الآن من أن "آلاف المطارق تنهال من الأعلى، لكن هناك مسماراً واحداً فقط يمكن دقه في الأسفل"، ومن أن "آلاف السيوف تهوي من الأعلى، لكن هناك رقبة واحدة فقط لتتلقاها". ولا بد من تغيير هذا الوضع. وقد طرحت اللجنة المركزية متطلبات واضحة لتسوية هذه المشكلات.

قصص شي جين بينغ:

قدوة في تطبيق الضوابط الثمانية



إيصال بتاريخ 18 مارس 2014 يوضح دفع 160 يوانا مقابل وجبة في أكاديمية جياويولو لتأهيل الكوادر في مقاطعة خنان (الصورة منشورة بإذن خاص)



قائمة عشاء بتاريخ 29 ديسمبر 2012 تُظهر أطباقا تناولها شي جين بينغ في فندق "إيز تايم" الاقتصادي المحلي (الصورة منشورة بإذن خاص)

أربعة أطباق وحساء واحد

في معرض ضخم أُقيم في متحف الصين الوطني بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين، عُرضت قائمة طعام تضم "أربعة أطباق وحساء واحد"، مع إيصال دفع للوجبة التي تناولها شي جين بينغ أثناء زيارته إلى محافظة لانكاو بمقاطعة خنان عام 2014.

ويشير الإيصال المؤرخ في 18 مارس 2014، إلى دفع 160 يوانا مقابل الوجبة في أكاديمية جياويولو لتأهيل الكوادر في مقاطعة خنان.

وجاءت الزيارة في إطار المرحلة الثانية من الحملة التثقيفية التي أطلقها الحزب الشيوعي الصيني بشأن الخط الجماهيري. وأثناء زيارته إلى لانكاو، تناول شي جين بينغ وجبة في مطعم الأكاديمية، ودفع ثمنها، ملتزما بالضوابط الثمانية على نحو صارم.

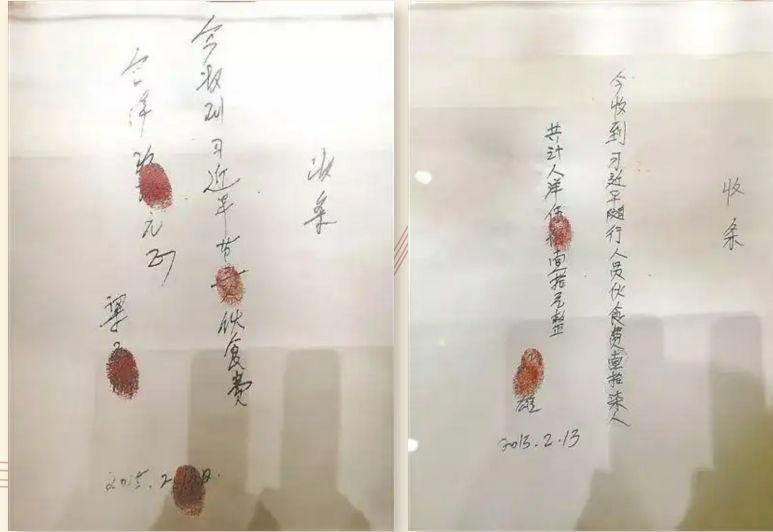
وأفادت التقارير بأن الوجبة بسيطة، تتكون من "أربعة أطباق وحساء واحد"،

اعتمد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، خلال اجتماع ترأسه شي جين بينغ في 4 ديسمبر 2012، الضوابط الثمانية لتحسين أسلوب عمل الحزب وتعزيز روابطه مع الشعب.

إقامة في دار ضيافة وتناول أطعمة محلية

جسّد شي جين بينغ مضمون الضوابط الثمانية من خلال إقامته في غرفة متواضعة لا تتجاوز مساحتها إلا 16 مترا مربعا في دار ضيافة وتناوله أطعمة محلية بسيطة خلال جولته التفقدية في محافظة فوبينغ بمقاطعة خبي في الفترة ما بين 29 و 30 ديسمبر 2012.

وأظهرت قائمة عشاء يوم 29 ديسمبر 2012 وجبة تناولها شي جين بينغ في فندق "إيز تايم" الاقتصادي المحلي. ونُشرت القائمة التي تضمنت أطباقا تقاسمها عشرة أشخاص، على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أثارت اهتماما واسعا لدى الجمهور.



إيصالات وجبات من زيارة شي جين بينغ إلى قرية ليانغجياخه بمقاطعة شنشي عام 2015
(الصورة منشورة بإذن خاص)

13 فبراير 2015 لتفقد أحوال القرويين، وحاملا هدايا رأس السنة القمرية الصينية الجديدة التي اشتراها بنفسه لهم.

ودعا ليانغ يوي مينغ، أمين لجنة الحزب الشيوعي في القرية حينها، شي جين بينغ إلى منزله لتناول الطعام، وقدم له أطباق العيد التقليدية التي تشمل الكعك المقلي والدجاج ولحم الضأن ومخلل الملفوف والمعكرونة واليقطين، وجميعها أطعمة ريفية بسيطة أصيلة من شمال شنشي.

وقال كونغ بينغ، أحد كوادر لجنة فحص الانضباط بالحزب الشيوعي الصيني في حي هايديان بكين: "تأثرت كثيرا بعد مشاهدة هذه المعروضات. وتمثل قائمة الطعام وإيصالات الوجبات للأمين العام شي جين بينغ أمثلة حية على أسلوب عمله الممتاز".

وقال تشو تشي شيانغ، كادر من مدينة دانجيانغكو بمقاطعة هوبي: "تصرفات الأمين العام شي جين بينغ أرسدت قدوة رائعة للحزب والمجتمع بأسره ويتعين علينا التعلم منه، وتشكيل عادات عمل جيدة بدءا من التفاصيل الصغيرة، وأن نكون جديرين بلقب عضو الحزب".

مما أبرز التزام شي جين بينغ بالتقشف وارتباطه الوثيق بالشعب.

وقال شي جين بينغ خلال زيارته للانكاو "خلال فترة النضال الثوري، كنا نعتمد دائما على حماية ودعم الشعب. والآن، بعد أن تولى الحزب السلطة، هل مازلنا نحافظ على هذه الروابط الوثيقة مع الشعب؟ يجب علينا تحسين أسلوب عملنا للوفاء بوعدونا في خدمة الشعب وكسب دعمه الحقيقي".

شراء هدايا رأس السنة القمرية للقرويين

عُرضت إيصالات وجبات من زيارة شي جين بينغ إلى قرية ليانغجياخه في مقاطعة شنشي عام 2015.

ويُظهر إيصال مؤرخ في 13 فبراير 2015 بتوقيع ليانغ يوي مينغ، دفع مبلغ 90 يوانا لثلاثة أشخاص. ويُظهر إيصال آخر دفع مبلغ 510 يوانات لـ 17 مرافقا، أي ما يعادل حوالي 30 يوانا لكل شخص.

وحسب تقرير نشرته وكالة أنباء شينخوا، زار شي جين بينغ قرية ليانغجياخه في بلدة ونانيي بمحافظة يانتشوان التابعة لمقاطعة شنشي في صباح يوم

الضوابط الثمانية تغير الصين

بعد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في نوفمبر 2012، أصدرت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرفيق شي جين بينغ، الضوابط الثمانية لتحسين أسلوب عمل الحزب والحكومة وتعزيز روابطهما مع الشعب.

وهذه الضوابط ليست مجرد سياسة عادية؛ بل تمثل التزام الحزب بالحكم النظيف واستجابته المباشرة لشواغل الجمهور بشأن البيروقراطية. ووضعت هذه الضوابط بمبادرة من شي جين بينغ، بوصفها تجسيدا لروح القيادة بالقدوة ووضع المعايير من المستوى الأعلى إلى الأدنى. وتعبّر عبارة "طباعة الآثار على الصخور والقبض على الحديد لترك علامة واضحة على سطحه" بشكل واضح عن عزم قيادة الحزب الراسخ على تنفيذ هذه الضوابط بفعالية ملموسة وترك أثر مستدام، بدلا

من أن تبقى مجرد كلمات عابرة. وشكل هذا الإجراء الحازم، الذي يشبّه بالقصة التاريخية الصينية عن الوفاء بالوعد بمكافأة من نقل جذع شجرة لبناء الثقة ودفع عجلة الإصلاح، تحولا عميقا في نهج الحزب ومهد الطريق لتحول كبير في روح الأمة. ووضع التطبيق الصارم للضوابط الثمانية أساسا متينا للإنجازات التاريخية والتحويلات الجوهرية التي شهدتها قضايا الحزب والدولة في الصين؛ ودفع عجلة تقدمها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحوكمة الدولة، مما ضخ طاقة دافعة قوية في سعيها لبناء دولة قوية وتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية من خلال التحديث الصيني النمط.

ومن الناحية السياسية، تمثل الضوابط الثمانية "فتحا صغيرا" أحدث تحولا جذريا في الحوكمة الشاملة والمتشددة للحزب ودفع

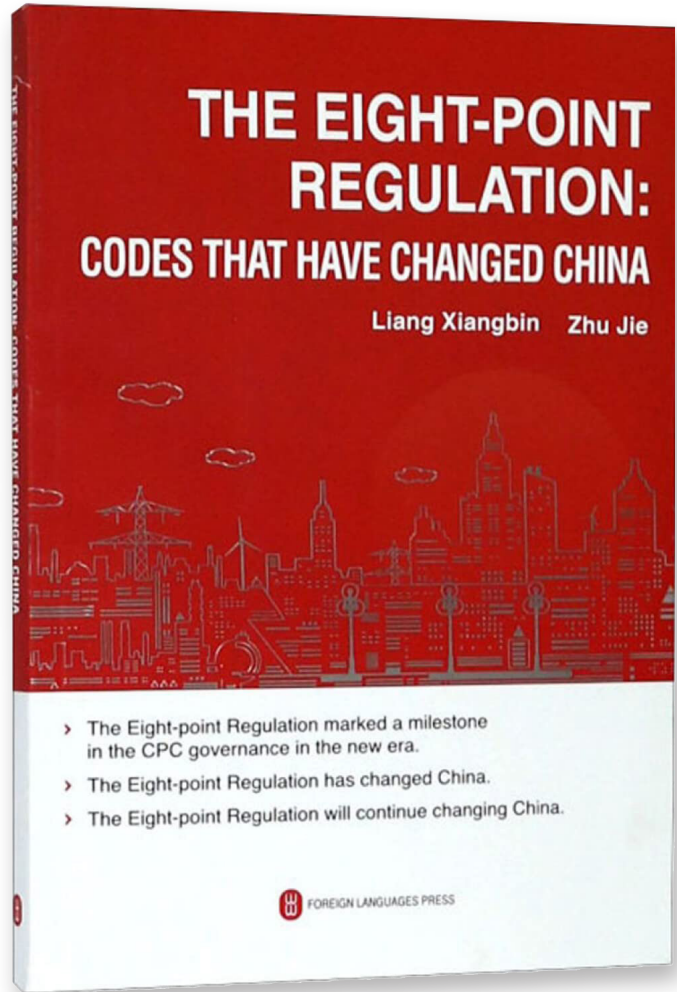
صفوف أعضاء الحزب نحو تطهير ثوري ذاتي، مما حافظ على طابع الحزب التقدمي ونقائه وعزز تماسكه وقوته القتالية. ونتيجة لذلك، أصبحت قيادة الحزب أكثر صمودا وقوة.

وفي الشأن الاقتصادي، أدت الضوابط الثمانية إلى تغيير جذري في تخصيص الأموال والموارد العامة. ومن خلال الحد من مظاهر البذخ والسلوكيات الساعية للمكاسب غير المشروعة، ساعدت على تطهير العلاقة بين المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال وتهيئة بيئة تنافسية أكثر عدالة وتكافؤا، مما شكل قوة دافعة كبيرة لتعزيز التنمية الاقتصادية العالية الجودة. وعلى الصعيد الاجتماعي، تستجيب الضوابط الثمانية بعمق لتطلعات أعضاء الحزب وال جماهير على حد سواء، إذ أسهمت في تسوية العديد من القضايا الملحة التي تهم الجمهور. وأدى التحسين

لتعزيز التحديث الصيني النمط.
وفي مجال حوكمة الدولة،
أسهمت الضوابط الثمانية بشكل
كبير في تحديث حوكمة الدولة
والقدرة على حوكمتها في الصين.
وشجعت أعضاء الحزب والكوادر
على الحفاظ على روح المبادرة
والتفاني، مما عزز قدرة الحزب
على الحكم الطويل المدى.

وقد أحدثت الضوابط الثمانية
تحولا تاريخيا في الصين
وأصبحت سمة مميزة لنهج
إدارة الحزب لشؤونه في العصر
الجديد، لذا يجب إيلاء أهمية
كبيرة لها والتمسك بها على نحو
متواصل. وستوفر هذه الضوابط
ضمانا قويا لتسريع مسيرة بناء
دولة قوية وتحقيق النهضة العظيمة
للأمة الصينية على نحو شامل من
خلال التحديث الصيني النمط. ■

(أُعدت المقالة استنادا إلى افتتاحية
نُشرت على موقع Ccdi.gov.cn)



تعليق الصورة: الضوابط الثمانية: لوائح غيرت الصين

والملموس في سلوك المسؤولين إلى
كسب الدعم الصادق من الشعب،
مما عزز الأساس الاجتماعي
لحكم الحزب على المدى الطويل.
وثقافياً، أدت الضوابط الثمانية
دورا حاسما في استئصال جذور
رواسب الممارسات الإقطاعية
ومقاومة التأثيرات المفسدة
للثقافات الغربية المنحلة. وكان
أسلوب العمل المتجدد داخل
الحزب والحكومة نموذجا قويا
قاد إلى تحولات إيجابية عميقة
في الأعراف الاجتماعية والأخلاق
العامة، مما أطلق قوة روحية دافعة

ورقة الحقائق حول الضوابط الثمانية لتحسين أسلوب عمل الحزب والحكومة

الإنتاج: المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية
باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

توفير المحتويات: مركز الأمريكتين التابع
لمجموعة الصين للإعلام الدولي

يُرجى زيارة المواقع التالية عبر مسح رموز الاستجابة السريعة لمعرفة المزيد عن الحزب الشيوعي الصيني



مجلة تشيوشي



صحيفة الشعب



أعمال الحزب



مجلة بكين ريفيو



شبكة الصين



تشاينا انساييت



شاينا ديلي

اليومية أونلاين الشيوعي الصيني